

(3) قراءة وتعليق على كتاب الشمائل المحمدية للترمذى تعلق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب البرية احمده سبحانه الله علينا وفي رأس كثيرة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك الا له ارسل لنا محمدا صلى الله عليه وسلم بالهوى. بشيرا ونذيرا واهدناه عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو عصر يوم الاحد الموافقين للحادي والعشرين من الشهر الرابع من عام سبعة وثلاثين واربعمائة بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه - 00:00:20

وسلم ونحن في المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليم على السحر المبارك لاما ماما بعيسي محمد ابن عيسى سورة الترمذى رحمة الله تعالى في رسالته المباركة الشمال المحمدية وقبل بدء القراءة حيث توقفنا اه احب ان اذكر امرین الاول - 00:00:44

هو ما حصل مني من الوهم في تفسير حديث شعبة عن سماع حينما قال من هوس العقبين وقد ذكرت ان المقصود قليل لحم الفيلية ولا ادري من اين دخل علي الوهم ونبهني بعض الفضلاء من الاخوة الحضور ان المقصود - 00:01:14

كما نبه عليه شيخنا الشيخ عبد الرزاق عقب القدم فرجعت الى جميع شروحات الحديث والى كتب اللغة فلم اجد الا ان المقصود بمنؤوس القدم يعني مأكول لحم القدم المؤخر العقل يعني مأكول لحم العقد عقب القدم - 00:01:38

ومعنى هذا الكلام ان العرق الذي يربط مؤخرة القدم بالساقي يكون عرقا يكون عرضا بلا لحم. فاحببت ان انبه عليه وشكرا الله من نبهه الامر الثاني مر معنا بالامس في اخر الحديث الاخير - 00:02:02

حديث انس رضي الله عنه قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصوصا قال حماد وهو ابن سلمة قال حماد ابن سلمة واخبرنا عبد الله ابن عقيل قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك - 00:02:27

مخصوصا هذا فيه دالة على جواز التبرك بشعارات النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم والاحتفاظ بها وكل ما كان من جسده الشريف صلوات الله وسلامه عليه ظفره وشعره عليه الصلاة والسلام - 00:02:47

وما لامس بدنه عليه الصلاة والسلام كموضع فيه من الاناء او الجب اذا لامست جسده صلى الله عليه وسلم فان ذلك عند اهل السنة والجماعة مما يجوز التبرك به. فهذه خاصية الانبياء صلوات الله و - 00:03:10

وسلامه عليكم لكن بشرط الثبوت ونحن اهل السنة والجماعة عندنا طريقة في قبول احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهي النظر الى الاسناد فاذا ثبت الاسناد في الحديث فانا نستشهد به. وكذلك - 00:03:30

اذا ثبت الاسناد في الاثار فانا نقبلها اما هكذا يأتي رجل دجال يريد ان يكثر ماله او يروج لنفسه او جعل جمهورا او يكفر ناسا فيزعم ان عنده شعرة من شعرات النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:55

او عنده شملة او عنده بردة او عنده ظفر او سن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فان ذلك لا بل من الا بسند المتصل الصحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:21

ونبدأ الان من باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:04:42

مشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. حفظكم الله تعالى بالامام ابي عيسى محمد الترمذى رحمة الله تعالى انه قال في كتاب السماء باب ما جاء فيكم لرسول الله صلى الله عليه - 00:04:59

وسلم حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا ابو داود عن عباد ابن منصور عن عكرمة رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتهدوا بالاثم فانه يجري البصر - 00:05:19

الساعة الكحل المقصود به المادة التي يكتحل بها الانسان ولم يقل المصنف رحمة الله باب ما جاء في اكتحال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لأن الاكتحال افعال من الفعل وما اورده من الاحاديث فيه دالة وذكر لکحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيه ذكر - 00:05:39

كيفية الاكتحال. ولعل المصنف رحمة الله لم يثبت عنده شيء في بصفة کحل في بصفة کحل في اكتحال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولذلك اورد الباب على ذكر ما يكتحل به فقال باب ما جاء بکحل رسول الله. اي ما هي مادة هذا الکحل - 00:06:05

فورد فيه عدة احاديث اول هذه الاحاديث حديث منصور عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتحدوا بالاثم. المادة مادة معروفة وهي اه تكون في الجبال وتستخرج من نوع من الاحجار - 00:06:32

تستخرج من نوع من الاحجار وله ثلاثة انواع او اكثر نوع جيد وهو الخالص الذي لا يشوبه عرق شيء ونوع رجيء مشوب ونوع يشبه به وليس هو. فعلى هذا ينبغي للانسان يتحرى - 00:06:57

لأن هذه الاحاديث التي جاءت في الامر من النبي صلى الله عليه وسلم بالاكتحال بالاثم كلها صحيحة وهي دالة على فوائد جمة. قال اكتحلوا بالاثم ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم امره - 00:07:22

ولهذا قال العلماء ان هذا الامر للاستحباب وليس للوجوب لماذا؟ لأن امره صلى الله عليه وسلم معلم ولما كان امره معللا بقوله فانه يجلي البصر وينبت الشعر دلنا على ان هذا الامر لمن يحتاج الى جلاء البصر ولمن يحتاج الى انبات الشعر - 00:07:42

فرض انسان عنده رموش ليس بحاجة الى العين لأن عنده هذا الشعر موجود وربما بكتافة قوات عنده ثابت ولا يسقط منه شيء في العين فلا يستدعي ان يفتحه وربما نظره طيب فليس ثم داعي للاكتحام - 00:08:09

لذلك العلما يقولون هذا الامر للاستحباب ولم يقل بوجوب احد ولم يقل بوجوب احد من العلماء المعتبرين الا ما يذكر عن الظاهرية قال صلى الله عليه وسلم فانه يجلو البصر - 00:08:34

يجلو بمعنى يوضح يجزو يعني يوضح والبصر المقصود به الابصار يوضح عملية الابصار. ربما يكون العين يرى بشيء من الغبار او يرى بشيء من النوع رمد او يرى بشيء من غيش. فقال عليه الصلاة والسلام فانه يجلو البصر - 00:08:53

ومعنى يجري البصر يوضح البصر وذلك بالحفظ على صفائه الحفظ على صفاء العين والحفظ على صفاء النظر فان الاسمدة الخالص يصفي العين من الكدرات ويصفي النظر من الغبرات من اكتحل بالاثم فانه يستفيد في عينه - 00:09:21

يستفيد امرين احدهما صفاء العين من الكدرات. فيذهب ما فيه من اشياء ضارة وصفاء النظر من الغبرات. قال وينبت الشعر المقصود بالشعر هنا شعر الحاجب. شعر عفوا شعر الرموش شعر الرمش الذي فوق وتحت الاشفار اشفار العين - 00:09:57

وهذا الشعر مفيد جدا للانسان وبعض الناس ربما يكون اشفار عينه ضعيفة وحينئذ يضعف معه بصره وربما يسقط بعض اشفار العين في العين فيضرهم. فهذا الاكتحال مفيد وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه ايراده في صفة شمائله صلى الله عليه وسلم. هذه قاعدة نذكرها - 00:10:25

ولانه ينفي كل ما اورده الامام الترمذى مما فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم به فهو يريد ان يقول لنا انه اذا امرنا فهو لا شك ولا ريب يتمثل به - 00:10:58

لأنه عليه الصلاة والسلام في الامور العامة لا يأمرنا بشيء وهو لا يفعله وهذه قاعدة لذلك ربما بعض الناس تقول له ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالاكتحال بالاثم. قال هو اكتحل ولا ما اكتحل؟ ما يهم - 00:11:16

ما دام امر فقط ان لا بد ان تعتقد انه اكتحل امر النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يقعد حتى يصلى ركعتين طيب من فعله ما ثبت عندنا شيء مو معناه انه اذا دخل ما يصلى - [00:11:36](#)

هذا لا يجوز ان يعتقد مسلم لا يجوز لمسلم ان يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر امته بشيء عام ثم هو لا يفعله عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم ما رحمة الله تعالى وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له اولى يجتهد من هؤلاء الذين - [00:11:52](#)

في هذه وثلاثة في هذه. هذا هذا الزعم ضعيف من جهة الاسناد وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ كانت له مكحلة هكذا ظبطها عندنا الناسخ وهذا خطأ الصواب بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الحاء - [00:12:17](#)
لماذا؟ لأن اسماء الالات في اللغة العربية اسماء الالات اربعة اسماء الالات اربعة مفعول ومشعلة ومفعول وفعالة مفعول كمطرقة ومطرق ومقلف ومفعولة كمطرقة ومزندة ومضرية ومفعول ومفتاح وفعالة كفسالة وثلاثة ونحو ذلك. اذا الصواب قوله - [00:12:46](#)
وذكر هذا الضبط افضل وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة مكحلة معناها ان اللائم ينبغي ان يوضع في مكحلة خاصة. وان لا يكون ملقي هكذا. حفظا عليها من الافات - [00:13:25](#)

والغبار لأن الكحل يدخل في العين يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه شهر اليمين. وثلاثة في هذه اشارة الى اليسار. وقد مر ومعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في الامور العادية وفي الامور الطبية وفي الامور التعبدية - [00:13:47](#)
باتت اشياء كلها يبدأها في اليد بالامور العادية وفي الامور الطبية وفي الامور التعبدية ابدأ باليدين. لكن لهذا ظعيف يعني انه كان يكتحل كل ليلة ثلاثة في هذه الضعيفة. هو اكتحل نعم. اما كل ليلة هذا هو وجه الضعف. كل ليلة هذا هو وجه الضعف - [00:14:12](#)

انما كان يكتحل صلوات ربي وسلامه عليه وقد ثبت بأسانيد يكتتحي لكن عند الحاج نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا عن الله والصباح الهاشمي والبصري قال حدثنا عظم الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن - [00:14:37](#)
وقال حدثنا علي ابن مجري قال حدثنا زيد ابن هارون قال حدثنا عباد منصور عن ابن عباس رضي الله تعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد قبل ان ينام من ائمه ثلاثة في كل عين. وقال في حديثه - [00:14:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له متيبة يجتهد منها يجتهد بها عند النوم ثلاثة في كل عين هذا مثل الذي قبله ضعيف والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل اما انه يكتحل قبل ان ينام في - [00:15:17](#)
كل عين وفي كل ليلة هذا لم يثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن منكر عن جابر ومع - [00:15:37](#)

رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالائم عند النوم فانه يدرو البصر حدثنا هذا الحديث صحيح حدثت جابر عليكم بالائم لي عند النوم عليكم يعني الزموها والاسمد مرة ذكرها - [00:15:56](#)

عند النوم والمقصود به نوم الليل وهذه العيادة مقصودة لأن في هذا الوقت كما يقول ابن القيم ان العلاج لا يكون علاجا الا بثلاثة اشياء معرفة قدر الدواء ومعرفة نوع الدواء ومعرفة زمان الدواء - [00:16:16](#)

فهنا قال عند النوم اذا الاكتحال عنده النوم هو الذي يفيد في جلاء البصر وانبات الشعر. نعم قال رحمة الله هندسنا احمد بن منيع قال قال رحمة الله حدثنا ختيمة ابن سعيد قال حدثنا بسوء المفضل عن عبد الله ابن عثمان - [00:16:43](#)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكحى الاسم يدعو البصر وينبت الشعر. هذا الحديث صحيح وفيه دالة على ان غير اللائم ليكتحل به - [00:17:05](#)

غير اللي يحمد يجوز الاكتحال به لكن خير لك حال ما هو؟ اللائم معنى هذا الكلام ان خير احالكم لائمه ان البقية فيها خير لكنها ليس اخiram. في اخير وفي خير في جائز وفي افضل - [00:17:25](#)
فخيرك حالكم ان خيرك حالكم يعني افضلها واطيبها واحسنها افضلها واطيبها واحسنها نعم قال رحمة الله حدثنا مستمد بصير قال

حدثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:17:44

وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثم فانه يجب البصر وينبأ الشر. نعم قال رحمة الله كل ما جاء في اللباس رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابراهيم قال حدثنا - 00:18:07

وموسى وابو ظهيرة وزيد ابن خبابة رضي الله تعالى عنها انها قالت احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. هذا هو المشهور احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص - 00:18:26

والقميص وكل ما يدخل من جهة الرأس كل ما يدخل من جهة الرأس يقال له قميص تقمصه الرجل يدخل يديه ثم يدخل رأسه ثم ينزل الثوب. فمثلا بعرفنا الفنائل قمصان - 00:18:46

والدشائش قمصان بديش اديش قمصان لكن البشت لا يقال له قميص. لانه مفتوح آه هنا في الحديث قال احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. لان قال العلماء وذلك - 00:19:03

بسبيب انه استر للبدن وايسر للبس واسهل للحفظ واسهل للبقاء على البدن. لو كان عندك رداء كل شوي بيطيج. كل شوي يظهر شيء من بدنك فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من الثياب احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. ومر معنا انه عليه الصلاة والسلام - 00:19:22

كان يلبس الازار والرداء. ومر معنا انه كان عليه حلة حمراء. ثوب واحد واحمر معنا انه رأى عليه ثوبين اخضرین. وسيأتي ذكره ما يتعلق بالثياب مطولا هنا نعم قال رحمة الله حدثنا قال حدثنا فطور موسى عن عبد المؤمن ابن خالد بريدة عن النساء رضي الله تعالى عنها - 00:19:57

كان يؤدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. حدثنا في والبغدادي قال حدثنا ابو كمilla خالد بن عبدالله بن هريرة عن امه عن النساء انها قالت كان احد الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه - 00:20:26

كن طلبيص قال هكذا قالت هي ام ايوب في حديثه عن عبد الله ابن بريدة عن امه عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها مثل رواية يزيد مثل رواية زياد ابن ايوب. وابو كمilla يزيد في هذا الحديث عن امه - 00:20:46

فرائض الله حدثنا عنوان محمد بن حجاج قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عنه زيد يعني ابن ميسرة العقيلي رضي الله تعالى عنها قالت كانت ام قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:21:06

هذا الحديث ضعيف من جهة شهر ابن حوش وكان كثيرا ما يردد شيخنا ابو كاتب رحمة الله كلمة المحدثين ان شهرها سكتوه ان جهرا سكتوه يعني تركوه. شهر ابن حوش في حديثه مقال كثير وهو الذي روى هذا الحديث كان رسول الله - 00:21:29

صلى الله عليه وسلم للرسل لا شك انكم القميص ينبغي ان لا يتجاوز اذا مد الانسان يده ان لا يتجاوز الرسل بعض الناس يجعل القميص الى اطراف اصابعه هذا نوع تكبر وهو نوع اسبات واسدال وقد نبه عليه النووي رحمة الله في شرح - 00:21:53

في رياض الصالحين ان الاسباب يكون في الكم كما يكون في الازار. فينبغي الابتعاد عنه. هذا وان كان لفظه لم يثبت لكن معناه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ان اكمامهم كانت الى رسفهم - 00:22:15

لا يطولونكم القميص بحيث انه يغطي اطراف اليدين الا من برد ونحوه فربما كانوا ايديهم في اكمامهم من شدة البرد. هذا شيء اخر كما يفعل الانسان في حال البرد يدخل اصابع بعضه في بعض - 00:22:35

لاجل الدفاع وهذا امر جائز. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو عمار الحسين ابن حويث قال حدثنا ابو معين قال حدثنا زنا يوم عن عروة ابن عبد الله ابن مسيب عن معاوية ابن قرة عن ابيه رضي الله تعالى عنه انه قال اتيت - 00:22:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسسته الخاطر. فمششت الخاتم معناها انه ادخل يده لان زر القميص وكان وكانت قمصانه من الجن. تفتح من الجن. كان زر القميص مفتوح. وانا ادركت الشيخ بن باز رحمة الله - 00:23:15

وكان قميصه الى الجنة ما كان زر قميصه من الامام كحالنا وانما كان الى الجهل. فاذا كان مفتوح يسهل ان الولد يدخل يده في تحت الثوب فيصل الى ما بين المنكبين الى الخلف. وهذا الحديث فيه دلالة على ان الانسان - 00:23:45

يجوز له ان يطلق ازرار قميصه وان بدا شيء من صدره لأن الصدر بالاجماع ليس من العورة وللأنسان ان يطلق ازراره او يقيد ازرار قميصه بحسب ما يراه في العرف - 00:24:05

غير مخالف لخواص المروءة اما اذا كان في العرف ان اطلاق ازرار القميص مخالف للمروءات فلا ينبغي هذه الافعال امام العامة حتى لا يظن ظن السوء نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عن ابن امين قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد موسى عن حديث عن - 00:24:25

ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو يتکى على اسامة بن زيد عليه ثوب قطري قد توسع فصلى به. هذا فيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام ليس الثياب القطرية. وهي الثياب التي - 00:24:52

قد تنسج في قطر وقطر معروفة الى اليوم بهذا الاسم. وكان الثياب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت تنسب الى ما ناطق نسجها وصناعتها كحالنا اليوم يقال هذا ثوب كشميري وهذا ثوب دندني وهذا ثوب - 00:25:12

شامي نسبة الى بلدان انتاجها وصناعتها. وفيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضح بعض الثياب احيانا والتوضح معناه ان الانسان يأخذ الثوب ويضعه على عاتقه. ووضع الثوب على العاتق اما - 00:25:32

تجملوا واما تدفيا فالوشاح اقرب ما يكون مثل البشوت التي هي للزينة الوشاح اقرب ما يكون مثل البشور التي تكون هي للزينة. قال فصلى بهم. نعم طاعة الله وطاعة قال محمد بن الفضل سأله ايه ابن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الليلة فقلت حدثنا - 00:25:52

فقال له كان من كتابك فقمت لاتي كتابي فقبض على قومي ثم قال امله علي فاني اخاف الا القاك هذه القصة فيها دلالة عظيمة على عدة امور منها ان محمد - 00:26:20

الفضل والملقب بعالم كان شيخا محدثا وهو من طبقة شيوخ يحيى ابن معين. ويحيى ابن معين من اقران الامام احمد لما اول ما لقي يحيى ابن معين محمد ابن الفضل طلب منه ان يحدثه بحديث حبيب ابن الشهيد حماد ابن سلمة عن حبيب ابن - 00:26:40
وهو ابن الشعيب نسبة الى حنظلة شهيد الملائكة غسيل الملائكة فلما حدثه قال له اه قال له يحيى ابن معين لو كان من كتابك يعني لا تحدثني من حفظك اقرأ من كتابك عشان اضبط النص تماما - 00:27:03

قال محمد بن الفضل فقمت لاجلب الكتاب يعني من داره. فقال لي علي ابن المديني امنه علي. ما يخالف قوله من حفظك ليش؟ قال فاني اخاف الا القاك. حرص عظيم. خاف لا يقوم يموت. وما يكمل له الحديث. قال حدثني بالحديث - 00:27:26

بعدين روح جيب الكتاب شوفوا حرصهم على الحديث كيف الله اكبر. قال ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه كما تحدثه من حفظه لم يزد ولم ينقص. وهذا فيه دلالة على عظيم عناية المحدثين - 00:27:46

باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن مبارك عن اسماعيل ابن ياسر الجويد الجويد عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخلقي رضي - 00:28:01

الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجدت ثوبا سماه باسمه عمالة او قميصا او غذاء ثم يقول الله اللهم لك الحمد كما كسوتنني نسألك خيرا وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع - 00:28:15

اذا اراد الانسان ان يلبس اي ثوب طاقية عمامة قميص سروال ازار رداء اي شيء يلبسه اذا كان جديدا اذا استجد استجد يعني طلب ثوبا جديدا. اذا سجدت ثوبا سماه باسمه عمامة - 00:28:35

له قميصا او رداء اللهم لك الحمد كما كسوتنني اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنعت. ويمكن ان يفسر الكلمة اذا استجابت يعني اذا لبس ثوبا نظيفا اول مرة. الانسان يلبس الثوب النظيف اليوم وغدا وربما بعد غد. ثم - 00:28:55

فمعنى استجد يعني آثوبا نظيف وعلى كل حال اذا كان الثوب جديدا او في حكم الجديد كالنظيف المغسول المكوي فانت تقول هذا الدعاء اما اذا كنت انت تلبسه مرة بعد المرة نفس الثوب لبستها في الصباح قلت هذا الدعاء. طيب في المساء لبست مرة تقول

بسم الله بس - 00:29:17

بعد ذلك كلما تزععه تقول باسم الله وكلما تلبسه تقول باسم الله لا تزيد على هذا. تأمل معي لو لم تلبس طاقية تقول باسم الله والغترة باسم الله والقميص باسم الله الفانلة والدشاشة باسم الله والسروال باسم الله اذا عندك جبنة ولا تبانت باسم الله كم مرة تبسم -

00:29:43

عظيمة لكن هل نفعل هذا السؤال الهام هل نبسم؟ هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يبس اذا لبس اي ثوب واما اذا استجبت يقول اللهم لك الحمد كما كسوتني - 00:30:03

اربطوا هذا الحديث مع حديث ابي ذر الطويل يا عبادي لكم عار الا من كسيتم. فاستكسوني اكسكم. ينبغي الانسان يطلب من الله الخير. قال اسئلتك خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شر وشر ما صنع له. فيه دلالة على ان بعض الشياب فيها خير - 00:30:20
ومنفع لبدن الانسان وان بعضها تصنع لامر خير وبعضاها فيها شر وان بعضها تصنع لامر شر. فعلى الانسان ان يطلب الخير من هذه الاشياء المصنوعة وان يستعذ بالله من شر هذه الاشياء المصنوعة. وشر ما فيها ما الذي شر يكون فيها؟ ربما جرثومة - 00:30:40
ولا ا؟ ت Shawf الجرائم انت؟ ما ت Shawf ربما دوبية تؤذيك طول النهار ولذلك هذا الدعاء نافع جدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا نساءكم موسى البوфи قال حدثنا القاسم ابن مالك المرسلي عن عن - 00:31:02

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن علي بن هشام قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال كان احد الثيابين النبي صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبر - 00:31:24

هكذا اه ظبط كان احب احب بالرفع اسم كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبر. الخبرة خبر كان. وضبط ايضا كان احب بفتحه احب على انه خبر كان مقدم. والخبرة على انه اسم كان مؤخر. كان احب - 00:31:44

الى النبي صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبر. هذا جائز ايضا. ومعنى الخبرة نوع من انواع الثياب مزين بخطوط حمراء او بخطوط وهذا الحديث من فوائده جواز لبس المخطط. جواز لبس مزركش. جواز لبس مشجر - 00:32:11

نعم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لبس ثوبا ساذجا. يعني ذات صبغ واحدة مثل ثيابنا هذي ما عليه الا اثنى وثبت عنه انه لبس الحبر وهي الثياب المخططة. ها في ثياب الانتابع شتوية مخططة. او صيفية - 00:32:36

قطر الامر فيه واسع لا تحرم ما احل الله لك. نعم احسن الله اليكم باركتنا الله حدثنا وحدثنا عنه عن ابي رضي الله تعالى عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حمراء كأني انظر الى بريء ساقيه قال سفيان - 00:32:56

اذا رأى نعم وقد نبه ابن القيم ان الحلة الحمراء المقصود به ما فيه لون احمر ذكرنا هذا بالامس قال كأني انظر الى بريء ساقيه صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على ذكر ساق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:21

وفيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام كان يرفعها حبرته يعني ثوبه حتى يرى ساقه صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على خطأ بعض الفضلا حينما ظن ان الاسباب المنهي عنده وفي اللسان خاصة. هذا خطأ واضح فهذا الحديث - 00:33:43

يحكي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى بريء ساقيه من وراء حلته. والحلة قلنا هي القمبص هنا قال في رواية نراه حبرا وهو القمبص المحب الذي يلبس من اعلى فيه دلالة انه كان قصيرا - 00:34:07

حتى رؤيا بريء ساقي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدثنا علي بن القاسمي قال حدثنا عيسى ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق وعن ابراهيم ابن عاز رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:34:27

ارأيت احدا من الناس احسن في حلة حمراء وسمر الله صلى الله عليه وسلم ان كانت ثمتها لتضرب قريبا صلى الله عليه وسلم. والله لو لبس ما لبس. فلا شيء يرى احسن منه على احد ابدا. كل شيء - 00:34:43

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون الا حسنا فان الاشياء تتجمل به ولم يكن عليه الصلاة والسلام يتجمل في الاشياء صلوات ربي وسلامه عليه مثلك لم ترى قط عين ومثلك لم تلد النساء - 00:35:03

وهنا احب ان انبه ان هنا بيت ينسى ابن حسان ابن ثابت رضي الله عنه وهو انه قال فيما يزعمون ان قال خلقت مبرا من كل عيب خلقت كأنما خلقت كما تشاء - 00:35:25

هذا البيت لا يصح سندًا إلى حسان ابن ثابت رضي الله عنه. ومعناه لا يصح ولا يستقيم لأن النبي صلى الله عليه وسلم في حسن خلقته هو بمشيئة الله تبارك وتعالى. ولو ان الله ترك الانسان الى ان يختار - [00:35:42](#)

لنفسه خلقة ما استطاع ان يصل الى هذه الصورة الحسنة الجميلة. لأن علم الانسان قاصر واما علم الله تبارك وتعالى فعظيم شامل فلذلك نقول هذا البيت ينبغي ان لا نردده. ومع الاسف الخطباء يرددون والوعاظ وبعذ طلبة العلم هذا خطأ. ابيات - [00:36:01](#)

شعرية اذا كانت مخالفة للقرآن والسنّة ومعانيها فالواجب النظر في اسانيده هذه الابيات. نعم قال رحمة الله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن المهدي قال حدثنا عبد الله ابن جهاد عن ابيه عن ابيه رضي الله تعالى عنه - [00:36:23](#)

المقالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اخبار اذا فيه دلالة على انه صلى الله عليه وسلم ليس برددين احدهما رداء والاخرين زار احدهما رداء والآخر نزار اخضران وهذا فيه بيان جواز - [00:36:43](#)

لبس اللون الاخضر بالنسبة للرجال لا سيما في الشتاء ونحوه يجوز للانسان وليس اي لون الاخضر المائل الذي يسميه العامة اليوم زيدي الامر جائز ما في بأس. ولو كان اخضرا فاتحا جاز ايضا - [00:37:03](#)

اللباس لا يجوز بالنسبة للرجل في صورتين الاولى ان يكون من خاصة ملابس الكفار، كلباس الرهبان ونحوه والثانية ان يكون لباس اللباس خاصا بالنساء هذا الذي لا يجوز واما اذا كان مباح الاصل مباح الهيئة فان اي لون واي ثوب يجوز لبسه نعم - [00:37:20](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عنكم قال حدثنا عثمان ابن مسلم قال حدثنا وحسن العنفري عن جديه بنت مكرمة رضي الله تعالى عنها انها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسماء اللتي - [00:37:53](#)

كانت ابي زعفران وقد نفضتهم وفي الحديث قصة طويلة. هذا الحديث هكذا وقع في جميع النسخ دحيبة وعليبة وفي مصنف ووو في السنن للمصنف سنن الترمذى وفي سنن ابي داود دحيبة - [00:38:13](#)

وصفية بنتي علية وهو الصواب عن جديه بن حيبة وصفية بنتي علية. هذا هو الصواب عن قيلتنا بنت مخرمة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسماء ملبيتين الاسماء - [00:38:33](#)

المقصود به الشيء السمن يعني الخلق. يعني الخلق ثوب قديم. وقوله ملبيتين المقصود به يعني ملحق ملحوظ ملحقة ما يتلحف به وعليه اسماء ملبيتين اي عليه خلق ملح ملحوظ تلحف بهما. قال كانتا بزعفران. هذا المقصود به - [00:38:57](#)

ليس المقصود انه ثوب مجعفر وانما يكون المقصود كانتا بزعفران اي كانتا بلون الزعفران والا فان المزعفر منهي عنه. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المعصر وعن المزعفر - [00:39:27](#)

قال وقد نفضته وفي الحديث قصة طويلة نعم قال رحمة الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا باسم باسم المفضل عن عبد الله ابن عثمان ابن الحسين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:39:50](#)

الله تعالى عنوانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ان يلمسها احياءكم وتدفن فيها مبتدأ فان انا من خير نيايكم الثياب كلها فيها خير. لانها تستر البدن وتقي الحر والبرد. ولكن - [00:40:07](#)

اخيرها البياض كما في هذا الحديث قال يلمسها احياءكم وكفنا فيها موتاكم والبياض ليس البياض من سمات اهل النساء ولها لون نظرتم الى اهل الارض لا تجد اهل الارض من يلبس البياض كثيرا الا اهل الاسلام - [00:40:27](#)

ميذهم الله في الدنيا بالبياض قبل الاخرة. واما الاخرة فكما قال الله وجوه يومئذ مسرا. ضاحكة مستبشرة واياكم منه. وقال وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. جعلنا الله واياكم منهم - [00:40:48](#)

وفي الحديث السابق قال وقد نفضته هذا فيه دلالة على جواز ان يلبس الانسان الثوب حتى يذهب لونه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال وقد نفضت يعني كاد اللون ان يذهب من من طول ما لبس - [00:41:07](#)

نحن احسن الله اليكم بارك الله حدثنا محمد قال حدثنا عن الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن الحبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسو البياض فانها اطيب واطهر - [00:41:26](#)

فيها موتاكم. هنا علل النبي صلى الله عليه وسلم قال البسو البياض فانها اطيب واطهر. اما اطيب فمن جهة اللبس لأن البياض لا سيما

في ذلك الزمان كان لا يصنع الا من شيئاً اما من الكتان او من القطن - [00:41:48](#)

والكتان والقطن شيئاً طيباً للبدن ملائماً للجلد قال واطهر لأن الثوب الأبيض يظهر عليه ادنى شيء. فيحافظ الإنسان على طهارته فالإنسان يبحث عن شيء طيب لبدنه ظاهر لنفسه وفي نفسه نعم. قال رحمة الله - [00:42:07](#)

عن صافية بنت شيبة عن عائشة الله تعالى عنها اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دلالة على جواز لبس الاسود مثل انسان يلبس كوت اسود ها يلبس بشت اسود هذا مرجعى لانه قال وعليه - [00:42:35](#)

لية الطن والمرض والكساء الواسع؟ الذي يلبسه الإنسان للبرد. مثل البشوت هذه. وعليه مرتل من شعر اسود والشعر يمكن يكون مصنوع من شعر اسود من الجمال او من شعر المعز - [00:43:05](#)

والاقرب انه كان مصنوعاً من شعر الجمال. والله تبارك وتعالى جعل منها ثياباً لنا هذا من نعمة الله علينا. نعم. قال رحمة الله حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع. قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق - [00:43:25](#)

النبي عن الشعبي عن الرجل وغيره بن شعبة عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضيق جبة رومية يعني مصنوعة في روم في بلاد الشام. والشام في ذاك الوقت كانت عاصمة كانت عاصمة - [00:43:45](#)

صيفية الرومان وكانوا يصيغون في الروم وكانهم يصيغون في الشام قال لبس جبة رومية اي مصنوعة في بلاد الروم في الشام. ظيفة الكمين ظيفة الكمين مثل الأكمام هذى التي تكون ظيفة - [00:44:05](#)

وفي بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام كان لا يحب القميص ضيق الكم لكن هذا الحديث صحيح انه لبس جبة رومية وضيق الكم وفيه دلالة على جواز لبس ما صنع في بلاد الكفار - [00:44:28](#)

وانه اذا جاء بالثوب من بلاد الكفار لا يلزمها غسله. بل ثيابه على الطهارة الظاهرة. ثياب الثوب اذا جاء كفار على الطهارة الظاهرة. ولا نلتقط الى تنطع المتنطعين يقول يمكن واحد عليه جنابة صنعها يمكن واحد بال عليها هذه الشكوك هذه لا تغير الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية مبناتها على - [00:44:49](#)

العين والمشاهدة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قذيب الموسعي قال حدثنا محمد ابن سيرين قال كنا عند ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعليه ثوبان من الشيطان من كتان - [00:45:16](#)

ابو هريرة على الله وسلم وفطرة عائشة رضي الله تعالى عنها مغصياً عليه فهي تيم الجاه فيضع رجله على عنقه يرى ان في جنوننا وما

وما هو الا الجوع. والشاهد في ذكر هذا الحديث ان عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صعباً جداً - [00:45:39](#)

واستدل بذلك على صعوبة عيش اصحابه. فانه عليه الصلاة والسلام لو كان يملك ما كان يبخل على اصحابه لا سيما خصمهم من الملازمين له كابي هريرة رضي الله عنه وفيه دلالة على ان ابو هريرة رضي الله عنه ما غره - [00:46:09](#)

العيش الذي كان عليه في الدنيا وكان ذلك يذكره بزهد الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم قال رحمة الله حدث ابن قتيبة قال حدثنا جعفر بن سليمان ابراهيم عن مالك بن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:29](#)

ولا من خبز قط ولا من لدن الا على قهوة. قال ما لم يمساك رجل من اهل الbadية مرة فقال ان يتناول مع الناس ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط اي خبزة تدرؤن؟ جاء في بعض الروايات من خبز شعير ما - [00:46:49](#)

من خبز شعير كما سيأتي هل كنتم تخلون او تعرفون المنخلة؟ فقال لا ما كنا نعرف المنخلق فقالوا كيف تفعلون بالشعير؟ قال انما

كان نفخه نفخا ثم نفرز الباقى. ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:09](#)

دقيقة البر قط صلوات ربى وسلامه عليه. عاش في الدنيا عيشة الفقراء صلوات الله وسلامه عليه عاش في الدنيا عيشة المساكين مع انه ملك الدنيا باجمعهم وفي الحديث قال ولا من لحم الا على ظلف - [00:47:34](#)

حتى اللحم ما شبه بعينه عليه الصلاة والسلام الا على ظفر. وفسر الراوي معنى الظلف قال مالك مالك ابن دينار سألت رجلاً من اهل الbadية ما الضخت طب المقصود به هنا مالك ليس مالك ابن دينار المقصود به مالك ابن انس - [00:48:00](#)

قال سألت رجلاً من اهل الbadية نظفه فقال ان يتناول مع الناس تأملوا مع هذا الحديث ان يتناول مع الناس. يعني يكون في ضيافة

فيتناول مع الناس فيشبعون فيشبع. صلوات ربى وسلامه عليه. نعم. قال - 00:48:23

رحمه الله تعالى باب ما جاء في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا عن المرسلين قال حدثنا رضي عن عن أبيه رضي الله تعالى عنه ان رضي الله عنه اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:42

رسالتين فلبسهما ثم توضأً ومسح عليهما. قال حدثنا بن سعيد قال حدثنا عن أبي اسحاق عن الشعبي انه قال رضي الله تعالى عنه

للنبي صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه - 00:49:02

وسلم اباهم ام لا؟ قال ابو عيسى وابو اسحاق هذا هو ابو اسحاق السليماني واسمه سليمان بالخف هو نوع من الشراب يصنع من جلد مدبوغ يصنع من جلد مدبوغ هذا يقال له الخف - 00:49:32

ويغطي سائر القدم وخفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا ذكر خفانا له. خف اهداه له النجاشي وخف اهداه له دحبي الكلب النجاشي لما اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم خفين قال كانا اسودين يعني في اللون - 00:49:56

ساذجين ومعنى ساذجين يعني مثل اللي احنا نسميه بلغتنا سادة يعني سادة ما في لون اخر معناها لم يصبغ بلون اخر. ساذجين يعني سادة غير منقوش عليه فلبسهما ثم توضأً ومسح عليهما - 00:50:18

ومعلوم ان هذا الخف جيء به من بلاد الكفار ولم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا الخف صنع من جلد مزكاة او غير مزكاة ولم يسأل هل سمع من جلد مدبوغ او غير مدبوغ؟ نظر الى الظاهر فوجده طيباً نظيفاً فلبسه ومسحه - 00:50:38

هذا هو الواجب على المسلم هذا هو الواجب على المسلم فيما يجرم من بلاد الكفار ان ينظر الى الظاهر فاذا رأى في الظاهر من الجلود سواء كان جلده يصنع به الحقيقة والحقائب او - 00:51:05

والخذيان او غيره ينظر الى الظاهر. فان كان الظاهر عليه الطيب والطهارة الظاهرة فيحكم على ذلك. ولا يلتفت الى اصله لأن الصناعة على الصحيح من اقوال اهل العلم تغير احكام الاشياء - 00:51:21

وهنا في الرواية وهي ضعيفة قال لا يدرى النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا هذه الرواية فيها ضعف وعلى كل حال فنحن نتيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ما اودي اليه من بلاد - 00:51:39

الكافر هل كان من شيء مذكى او غير مذكى؟ نعم قال رحمه الله تعالى له ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن مسائي قال حدثنا قال - 00:52:00

همام عن قتادة قال قلت لي انس ايمانك رضي الله تعالى عنه كيف كان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لهما قبلاً لهما قبلان القبلان مثنى القبالة الواحدة. وهي - 00:52:15

المقصود به سيران يعني في لغتنا في اصطلاحنا سيرين يعني يجعل له سيران يخرج من عند من بين اصبع الابهام والتي تليها فتخرج له سيراه وهكذا كان نعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:35

قبل ان يخرجان هكذا ثم يأتي الى خلف من عند العقب على القدم. فيربطهما النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدث محمد معاذ قال حدثنا وكيل عن سفيان عن خادمه ابن الحارث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:52:55

بنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى شراك مثنى على انه اسم مفعول بظن ميم وفتح مثلاة ونون مشددة. على انه مفعول من الثنوية. مثنى شراكهما - 00:53:15

وفي نسخة صحيحة قال الملا عن القارئ بفتح ميم وسكون فكسر وتحتانية مشددة مثنى شراكه يجوز هذا ويجوز هذا مثنى شراكهما يعني انه اثنين مرتبط مع بعض. سيرين جعلا كانهما واحد - 00:53:40

واما مثنى شراكهما يعني هما شراكان لكنهما مثنيان يعني غير مرتجلان وانما ملفوغان. شراك اشراكهما بمعنى قبلان. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ونعيوب ويعقوب ابراهيم قال حدثنا عيسى قال - 00:54:06

رضي الله تعالى عنهم عليه جرداوين يعني سادة مثل ما مر معنا في خص النبي صلى الله عليه وسلم انه سادتين هنا قال جرداوين يعني سادة ليس فيها شعر ولا لون ولا صدر. نعم - 00:54:34

مجرد من الشعر نعم احسن الله اليكم قال فحدثني ثابت بعد عن انس انها كانتا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى

الانصاري وقال حدثنا المعلوم قال حدثنا مالك قال حدثنا سعيد ابن ابي سعيد المغفور عن عمير ابن جبير - 00:54:56

انه قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم رأيه تلبس النعاس قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليست

شرعه ويتوضاً فيها فانا احب ان نلبسها. النعال الشفية فسر بالتفسيرين. النعالة تسمع في - 00:55:16

يقال لها سبت او النعال السببية التي لا شعر فيها. ولا تعارض بين التفسيرين ثم بين ابن عمر العلة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر. ويتوضاً فيها - 00:55:36

احب ان يلبسها. يظن بعض الناس ان كلمة يتوضاً فيها انه لا يخلعهم. قلنا اذا كان لا يخلعهما لا يعني ان المال يصل الى كل القدر بل

الصواب ويتوضاً فيها لا يتكلف النزع لانه له شرakan فالماء يصل الى كل القدم بسهولة ويسراً بادنى تحريم - 00:55:54

هذا المقصود وليس المقصود انه لا يغسلهما نعم فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على القدمين حالة كونهما

مكشوفتين. لم يثبت عذاب النبي صلى الله عليه وسلم. وما ورد من مثل هذه الروايات - 00:56:18

محتملة والصواب ان قوله يتوضأ فيها اي انه لا ينزعها حين الغش حين الوضوء لان ادنى ما يصل الى كل القدم بتحريك يسير نعم.

قال رحمة الله تعالى حدثنا اسحاق - 00:56:38

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال كان لجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلاً كما مر معناه هنا سؤال في قول ابن عمر

فانا احب ان يلبسها. الاصل ان الانسان ينبغي له ان يحب آن يلبس ما لبس - 00:56:58

النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا تعارض لبس النبي صلى الله عليه وسلم بلبس عرف الزمان المباح لبس زمان النبي صلى الله عليه

وسلم من المباح مباح. فإذا كان لبس الزمان المباح مع لبس الزمان المباح تعارض - 00:57:18

فما يقدّم؟ لا شك ان المقدم هو لبس الزمان الذي انت تعيش فيه وهذا له دليل ان الصحابة رضوان الله عليهم فتحوا البلدان ولم

يأمروهم بتغيير بحثهم فكان لاهل الشام البدعه ولأهل المغرب البدعه ولأهل افغانستان والهند البدعه ولأهل تركيا البدعه وما غيرها -

00:57:36

البسته الا انهم جعلوهم يوافقون البدعه الشرعية في الجهات العامة من الاسباب والستر ونحو ذلك لبس المباحات على احسن الهيئة

فينبغي للانسان ان يتبينه ان اذا تعارض ما كان مباحا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم مما فعله عليه الصلاة والسلام او فعل -

00:58:00

واصحابه مع المباح في زمانه فانك اذا لبست ما كان يلبس في زمان فيصبح ثوب شهرة او ربما تصبح موضوع التهمة. فحينئذ ينبغي

عليك ملازمة اهل عرفك فيما هو مباح شرعا. نعم - 00:58:25

قال رحمة الله تعالى حدثنا ابن منيع قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا سفيان عن الصديق قال حدثني من سمع عمر ابي هريرة رضي

الله الله تعالى عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه مقصوفتين. نعم. قال رحمة الله. قوله مكشوفتين يعني

مرقة - 00:58:45

وجاء في حديث ام المؤمنين عائشة كان يخصف نعله عليه الصلاة والسلام وهذا من تواضعه فكان يلبس النعال طقة مهو مثلثا اليوم

كل ما ادنى شيء نرمي النعال عندك فلوس زايدة يا اخي تصدق بها نعم - 00:59:05

رحمه الله تعالى احدثنا اصحابه موسى الانصاري قال احدثنا مالك عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

ان صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز احكام في نعل واحدة ينفعها جميعا او او ليحفيه - 00:59:24

او يحفيهما جميعا. حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن الاستناد نحوه. يعني ان الانسان لا هدا هو ديار المشية بتعل

واحد ولا خطوة ولا صفر لانه اذا مشي يمشي كالاعرج يشبه الشيطان فان مشيته عرجاء - 00:59:44

وانما الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لينعلهما جميعا او ليحفيهما جميعا يعني يحفيهما ينزعهما حتى يمشيا حافا يمشي

حافا نعم قال الله تعالى حدثنا اسحاق موسى قال حدثنا معهم قال حدثنا ما عن جابر رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

نهاي ان - 01:00:08

يعني هنا في الضمير السابق للعلماء الضمير فيهما تثنى راجع الى القدمين او ليحفيه ما يعني القدمين جمیعا وفي هذا الحديث قال نهى ان يأكل يعني الرجل بشماله الاكل باليمين هو الواجب. ولكن بالشمال محرم الا لحاجة. او يمشي في نعل واحد. هذا ايضا محرم -

01:00:35

نعم قال رحمه الله تعالى حديثنا قتيبة عن مالك حار حدثنا اسحاق موسى قال حدثنا معه قال حدثنا عن رضي الله تعالى عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا ابتعد احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال - 01:01:05

اولهما تنعم وآخرهما تنزع. لأن الانتعال اكرام. وقد جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال اه لا يزال الرجل راكبا ما دام ممتعلا فالانتعال اكرام والنزع فيه نوع اهانة ولذلك ينبغي في الاقرامة البدء باليمين - 01:01:25

وفي النزع البدء بالشمال نعم قال الله تعالى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحب التيمون ما استطاع في ترجله. في توجيهه وتنعمه - 01:01:50

واموري. احب التيمون ما استطاعت يعني ما استطاع الى ذلك سببلا ما استطاع يعني يبذل وسعه وطاقته في ترجله التمشط والتنظف والتطيب في تنعله وفي ظهوره وهو الوضوء والتيمون وكذلك الغسل. نعم - 01:02:13

قال رحمه الله تعالى حديثنا محمد رسول ابو عبدالله قال عبد الرحمن ابن قيس ابو معاوية قال حدثنا هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم قال كان من اعلى رسول الله صلی الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم واول - 01:02:39 من عقد عقدا والى عثمان رضي الله عنه. على كل حال هذا ضعيف ولو ثبت ليس في ذلك مضره فان الانسان يلبس من النعال يلبس ما له ثلاثة او ما هو آآ مخفى للقدم كله او بعضه الامر في ذلك واسع - 01:02:59

المهم ان يكون الرجل منتعلا السنة ان ان الانسان يتحف احيانا يحتفي احيانا يمشي حافيا احيانا ولكن الاصل هو الامتناع لانه اكرام للقدم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء فيه في خاتم رسول الله صلی الله عليه وسلم. حدثنا ابن سعيد -

01:03:19

رضي الله تعالى عنه انه قال كان قاتل النبي صلی الله عليه وسلم مر معنا في خاتم النبوة هنا في خاتم رسول الله. خاتم النبوة آآ زر الحجلة التي كانت - 01:03:45

يبين كتفيه صلی الله عليه وسلم هنا ذكر خاتم رسول الله يعني خاتمه في اصبعه صلوات ربی وسلامه عليه من جهة مادته وكيفية لبسه ومكان لبسه. فاورد حديث انس قال خاتم النبي - 01:04:05

من ورق والورق هو الفضة وجاء في القرآن الكريم وريقكم هذه قال وكان فصه حبشيما فصه هو يعني القلب الذي امام النبي صلی الله عليه وسلم اتخد اغاثة من فضة فكان يخدم به ولا يلبسه. هنا قوله - 01:04:24

ولا يلبسه هذه الرواية فيها شذوذ نعم صح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يلبس الخاتم وصح عنه انه كان ربما ينزع الخاتم فيدفعه الى بعض اصحابه او يكون في يده - 01:04:47

يلعب بها. وقد جاء في سنن النسائي وغيره انه لما اتخد الخاتم وجلس مع اصحابه انشغل بالخاتم عن اصحابه فالقام فقال اشغلني الخاتم عنكم اجل انتم لازم تقطتون كل تليفوناتكم - 01:05:01

اخاف انتو تقطتون بس هما ما يقطتون وش تسوون هذه مشكلة الان فالشاهد ان النبي صلی الله عليه وسلم تختم؟ نعم. ينجي الخاتم احيانا نعم. يدفعه الى بعض غلمانه نعم. اما قوله ولا يلبسه بهذه الكلمة - 01:05:18

شاذة لو قال لا يلبس احيانا ماشي له دليل نعم قال الله يجوز فيه جعفر بن ابي وحشی وجعفر بن ابي وحشیة يجوز هكذا وهكذا نعم قال الله تعالى حديثنا ابن عبید قال حدثنا صغيرهم ابو خيثمة عن - 01:05:35

عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان امراة برسول الله صلی الله عليه وسلم فصومه به. نعم. فصه هو الذي يكون في اعلى المكان اللي هو فيه النعش. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق المنصور قال حدثنا اسحاق المنصور قال - 01:06:10

قال حدثني اميما قتادة على انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكتب ان العجب اذا النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الخاتم الذي فيه النقص لحاج. وهي حاجة ختم الكتب. فمن كان له - [01:06:30](#) هذه الحاجة فاتخذ الخاتم فوافق النبي صلى الله عليه وسلم في الفعل والسبب وهذا احسن ما يكون في اتباع السنن والسلف اما الموافقة في الصورة دون السبب فهذا قصور. ولهذا الانسان اذا احتاج ان يتخذ خاتم فليتتخذ خاتما فيه نقش - [01:07:00](#) حتى يختتم به فيوافق آآ سورة فعل النبي صلى الله عليه وسلم والسبب الوارد لاجله. العجل لا يقبلون الا كتاب عليه خاتم فاصطنع خاتما او فاصطنع خاتما اي اصطنع الطاه هنا للطلب - [01:07:20](#) اي فاطلب صناعة خاتم. فطلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يصنع له خاتم فصنع له خاتم. قال الراوي فكأن ينظر الى بياضه في كفه لان لوله كان لون الفضة له بريق. نعم - [01:07:41](#)

قال الله تعالى حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد عن الامام الانصاري حدثني ابي علي امامه عن انس ابن مالك رضي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد صدق ورسوله - [01:07:56](#) الحافظ ابن حجر رحمه الله صورة هذا السطر بهذه الطريقة. قال الله فوق رسول في الوسط ومحمد في الاسفل وهذا اذا ثبت يدلنا على عظيم توقير النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله تبارك وتعالى اذ جعله في الاعلى. فالذى ليس عنده - [01:08:16](#) سيقرأ الله رسول محمد لكن العرب يعرفون كيف يقرأون محمد رسول الله. نعم احسن الله اليكم بارك الله تعالى حدثنا وابو عبد قال حدثنا عن خالد بن قيس عن قتادة عن - [01:08:39](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الاسراء والقصر والنجاشي فقبل له انه ما يقبلون كتابا الا بخاتم وصاب رسول صلى الله عليه وسلم خاتمة ونقش فيه محمد رسول الله. حدثنا سعد النصري قال - [01:08:58](#) عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل هنا قال العلماء انما كان نزل الخاتم لاجل وجود اسم الله تبارك وتعالى في الخاتم. فكان - [01:09:18](#)

دخل فلا يظهر وايضا كان اذا دخل الخلاء ربما يباشر في الاستنجاء فلا يناسب ان يكون الخاتم بيده ولذلك قال العلماء لذلك كان عليه الصلاة والسلام ينزع الخاتم. وفي بعض روایات الحديث وهو اصح وهذه ضعيفة انه - [01:09:38](#) كان يجعل خصه الى الداخل اذا دخل الخلاء حتى لا يكون ظاهرا حتى لا يكون ظاهرا مثل انت الان قد تقرأ القرآن والقرآن في مخك وفي حفظك لكن اذا جيت تدخل القرآن تغلق مخك ما تقرأ - [01:09:58](#)

تخيه نعم قالوا ان الله تعالى اثني اسحاق حدثنا عن المؤمنين قال حدثنا عن ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ولد فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم - [01:10:15](#)

ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع فيه الى الاسم نسمته محمد رسول الله. هو وقع الخاتم لم يكن عثمان وانما كان من غلامه كما سيأتي معنا في الاحاديث وبئر اريض موجود في المدينة على شمال آآ غرب مسجد رسول - [01:10:38](#)

الله صلى الله عليه وسلم وقد بحث في هذا البئر يعني من عدة من الخلفاء ولم يعثروا على هذا الخاتم حكمة من الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم بارك الله تعالى باب ماذا في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من معنا خاتمنا قال تختم - [01:10:58](#) خاتم صفة للملبوس. والتختم صفة للفعل. فلما ذكر صفة الملبوس ذكر الان هيئة لبس الخاتم كيف يلبس وain يلبس؟ رحمه الله تعالى حدثنا محمد موسى بن عيسير البقدانى وعبدالله بن معن - [01:11:24](#)

الرحمن قال اخبرنا اية الحسناء قال حدثنا سليمان بن بلال ابن عبد الله ابن ابيينا عن ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسه كان يلبس خاتمه في يمينه. هذا هو اصح الشك. ان - [01:11:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم في اليمين وما ذكره البيهقي وغيره انه كان يتختم في الشمال فهذا ظعيف نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى وحدثناهم صادقا عن دينهما - [01:12:04](#)

قال عبد الله بن جعفر يتقدم في يمينه وقال عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقدم في يمينه آآ زينة

لليد و زينة اليد اليمين اولى به من الشمال - 01:12:24

اليمين اولى به ولذلك ينبغي لبس الساعة في اليمين. لأن الساعة زينة. الانسان يلبس الساعة زينة وللوقت. واليمين اولى من بالتزين من الشمال ولا لا يعني الذي يعرفه ان الكفار هم الذين يقدمون شمامهم على ايمانهم - 01:12:52

وهذا من معكوس في عالمه. فلا ينبغي لنا ان نقلدهم في جميع افعالهم. وان نتميز عنهم بما الله به من حسن الخصال ومنها اكرام اليمين. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا موسى قال حدثنا عبد الله ابن امي محمد ابن عقيل ابن عبد الله ابن جعفر - 01:13:13

الله تعالى عن محمد صلى الله عليه وسلم كان يتقدم في يمينه. حدثنا ابن الخطاب في الدنيا فقال حدثنا عمر المؤمنون عن جعفر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقدم في يمينه حدثنا محمد وامي ابراهيم قال حدثنا - 01:13:39

على محمد ابن اسحاق عليه ابي عبد الله قال كان ابو عباس رضي الله تعالى عنهم في يده ولا يخافه الا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقدم في يمينه يعني كل هذه الروايات للرد على من زعم بان التختم كان في الشمال - 01:13:59

قال رحمة الله تعالى حدثنا ابن ابي هريرة حدثنا سفيان علي ابن موسى عنها في علم عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخد وجعل خسره مما يليك كفه ونقض به محمد رسول الله ونهى منه ساحر عليه وهو الذي سقطني - 01:14:19

فنهى ان ينقش احد عليه لاجل ان لا يلبس توقيع الاخرين بختم الاخرين. قال وهو الذي سقط من معيقين هو مولى عثمان. في بئر اريض نعم. قال رحمة الله - 01:14:41

قال حدثنا حاتم اسماعيل عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي الله عنهم يتقمان في هذا ضعيف عنهم رضي الله عنه. ثم لو ثبت فان المرفوع مقدم على الموقوف. اذا تعارض الموقف والمرفوع - 01:15:01

مقدم المرفوع اذا تقدم التعارض فعل النبي على فعل الصحابة يقدم فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما اذا كان هناك من افعال الصحابة ما يرجح فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:21

قال رحمة الله تعالى حدثنا عنوان ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عيسى وحدثنا عبادة العوام عن سعيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقدم في يمينه. قال ابو عيسى وهذا حديث غريب لا يحبه - 01:15:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعض اصحاب قتادة انس رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم تقدم في لسانه وهو حبيب الناس حدثنا محمد بن عطيه المحامي - 01:15:58

جماعة العزيز عن موسى ابن عقبة رضي الله تعالى عنهم قال اتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب فجاء يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب. فطرحه صلى الله عليه وسلم وقال لا تسكنوا ابدا - 01:16:18

وهذا كان قبل ان يحرم لبس الذهب على الرجال فلما حرم كان الامر اشد ها احسن الله اليكم قراكم الله تعالى باب ما جاء في صفة سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد - 01:16:38

عن انس رضي الله تعالى عنه قال كانت طبيعة سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخطوة الطبيعة هو المكان الذي يمسك به الشيء. هكذا فسر وقيل المقصود به ذؤابة السيل يعني الطرف - 01:17:03

الذى يكون يعني بعد المقبض في طرف مسنن هكذا معكوس هكذا حتى لا يدخل يد الانسان الى الجهة مسمنة الم السننة فكان فيه من الفضة لا يجعل اليد تعرق بسرعة. نعم - 01:17:23

فهو مفيد وقت القتال. ولذلك ذكر شيخ الاسلام وغيره جواز تزيين الاف الحرب بالذهب والفضةولي ارهاب العدو والا الاصل عدمه. نعم ورحم الله تعالى حدثنا محمد البشاري قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سعيد ابن ابي الحسن طبيعة - 01:17:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عن هود عن جده رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيده ما هو فضة. قال طالب فسألتم عن - 01:18:07

قال كانت طبيعة السيدة كون طبيعة السيف يعني شارب السيف من فضة هذا ثبت في احاديث صحيحة اما وعلى سيفه ذهب فهذا

منكر. ذكر الذهب منكر. نعم رحمة الله تعالى حدثنا محمد شجاع البغدادي وقال حدثنا ابو عبيدة عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين

قال صنمت صنعت - 01:18:27

على وزعل رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم. وكان فيها وكان هي نسبة الىبني حنيفة وهم آآ الذين يسكنون اليمامة في بلاد نجد وكانت سيفهم من اشن السيوف العربية السيوف التي كانت تصنع في تلك الاذمنة اما هندية واما يمانية واما حنفية - 01:18:53
اما شامية هذه هي السيوف المعروفة وهناك السيوف الفارسية وغيرها. اما السيوف العربية فكانت تصنع في اليمن وهي السيوف المهندة واليمانية وتجلب من الهند ايضا يقال لها الهندية وسيوف الحنفية تصنع بنبي حنفية وكانت السيوف - 01:19:23
الحنفية آآ مائلة ولم تكن مسنونة سلة واحدة يعني طويلة هكذا وانما كانت مائلة شيئا ما نعم قال رحمة الله تعالى عثمان ابن سعد ابن ابي اسناد قال رحمة الله تعالى - 01:19:47

في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو سعيد عن عمران ابن سعيد حدثنا يوسف عن محمد ابن عتهم انه قال كان على

النبي صلى الله عليه وسلم يوم فاقعده تحته وصعد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:07

قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب الدرع هو ما يلبسه المحارب السهام ورؤوس السيوف والرماح. والنبي صلى الله عليه وسلم كان في الحرب يتخذ الاسباب الطبيعية في - 01:20:37

حرب فكان يلبس الدرع ما هو مثل بعض الناس يقول انا متوكلا على الله ما اسوبي شيء هذا غلط هذا ليس توكل هذا توكل النبي صلى الله عليه وسلم المتوكلين صلوات ربى وسلماته عليه النبي سدر عيني وليس درعا واحدا وهذا يثقل جسم القائد لا شك -

01:20:57

ولكنه احفظ للبدن. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر قال احدثنا سفيان عن يزيد ابن قصي عن السائرين صلى الله عليه وسلم درعان قد ظاهر بينهما يعني ليس احدهما ايش - 01:21:18

الاخ وجعل بينهما فاصلا. نعم قال رحمة الله تعالى له ما جاء في صفتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ختيمة ابو سعيد قال حدثنا مالك ابن انس عليه بشهاد - 01:21:41

ابن مالك رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له هذا المختبر متعلق باسماء الكعبة فقال اللي هي خسر هو الخوذة التي تكون على الرأس اشبه ما يكون بخوذة الذين يركبون المتسكلات وخوذة المهندين - 01:21:57

البنائين شيء يلبسه المحارب على رأسه دفعا الرماح والسيوف والنبال قراراتها الله تعالى حدثنا عيسى احمد قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال حدثني مالك ابن انس عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 01:22:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن زياد وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محربا لا شك لان هل الممنوع من لبس النبضة؟ ما يصير محرب وتلبس المغفرة الخوذة هذا ما يمكن. ولذلك قال المشاة بلغني يا رسول الله - 01:22:37

صلى الله عليه وسلم. وباتفاق المؤرخين علماء السيرة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه في فتح مكة وانما احرموا بعد قدمهم من حنين. احرموا بالعمرة. وهي المعروفة بعمره الجعرانة. نعم - 01:23:07

طب شف نقف على هذا ان شاء الله نكمل بعد صلاة المغرب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

01:23:29